

وفد فلسطيني يتوجه قريبا للقاهرة

## هدنة إنسانية جديدة بغزة ومجلس الأمن يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار

متابعة/ عبدالملك السلال

في الوقت الذي تتصاعد فيه الضغوط الدولية لفرملة حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة من خلال هدنة مشوبة بالحدز تكسر حاجزها خلال أول أيام عيد الفطر تواصل آلة الحرب الإسرائيلية العسكرية للعدوان بوتيرة متقطعة. وصرح أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أن إسرائيل والفصائل الفلسطينية عبروا عن استعدادهما الجاد للموافقة على طلبه لهدنة إنسانية أخرى مدتها 24 ساعة في حين طالب مجلس الأمن الدولي بوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في غزة.

وفي المقابل يعترض الرئيس الفلسطيني محمود عباس إرسال وفدتين يضمان ممثلين عن حركتي حماس والجهد إلى مصر للبحث في آلية وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي أثار غضب شعوب العالم العربي والإسلامي.. تجلى في مظاهرات منددة بجرائم الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين على مدى 21 يوما بلغت حصيلتها 1038 شهيدا منهم 80% من المدنيين.

وأعلن المتحدث باسم بان كي مون أنه لم يتم الاتفاق بمصر على توقيت تنفيذ الهدنة وأن أمين عام الأمم المتحدة يدعو الطرفين إلى تجديد الهدنة الإنسانية في غزة ويكرر طلبه لوقف إطلاق النار الدائم الذي من شأنه أن يمهّد الطريق لبدء

مفاوضات شاملة. ويديره دعا مجلس الأمن الدولي إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك عبر جلسة طارئة مفتوحة أسس ناقش فيها تطورات الوضع في القطاع.

وحضت الدول الـ15 إسرائيل وحركة حماس على "التطبيق الكامل" لوقف إطلاق النار طيلة أيام عيد الفطر "وإلى ما بعده".

وجاء في البيان أن المجلس يعرب عن "دعمه القوي لدعوة الشركاء الدوليين والأمن العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى إبرام هدنة فورية غير مشروطة تسمح بإبصال مساعدات لسكان القطاع بأسرع وقت".

كما دعا المجلس طرفي النزاع إلى بدء مفاوضات للتوصل إلى "هدنة طويلة الأمد على أساس المبادرة المصرية".

وطالب مشروع القرار الطرفين باحترام القانون الإنساني وحماية السكان المدنيين وعدم السماح باستهداف المنشآت المدنية.

وأشار المشروع إلى ضرورة تحقيق سلام شامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين عبر إقامة دولتين مستقلتين لهما في المنطقة.

وفي رام الله يتجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتشكيل وفد يضم ممثلين عن حركتي حماس والجهد الإسلامي للتوجه إلى مصر للبحث مع القيادة المصرية في "وقف العدوان الإسرائيلي

على قطاع غزة.

جاء ذلك على لسان مسؤول فلسطيني طالبا عدم ذكر اسمه أن الاتفاق على تشكيل هذا الوفد جاء بعد "اتصالات مكثفة أجراها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد بتكليف من الرئيس عباس مع حركتي حماس والجهد الإسلامي خلال الساعات الـ24 الأخيرة".

وأضاف أنه "تم الاتفاق على أن يشكل الرئيس عباس وفدا فلسطينيا يضم ممثلين عن الحركتين، حركتي حماس والجهد الإسلامي، للتوجه إلى مصر للقاء القيادة المصرية من أجل بحث وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة".

وتابع أن "هدف هذا الاجتماع مع القيادة المصرية بحث تحقيق المطالب الفلسطينية لوقف العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني".

في غضون ذلك أكدت مصادر طبية وشهود عيان استشهاد عشرة فلسطينيين وإصابة العشرات غاليبتهم من الأطفال في غارتين إسرائيليتين منفصلتين على مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة والثانية على مبنى العيادات الخارجية التابع لمستشفى دار الشفاء بالمدينة.

وقد تخللت نهاية الأسبوع هدنات قصيرة وافقت عليها حماس وإسرائيل، غير أن العدوان العسكري الإسرائيلي وإطلاق الصواريخ من الجانب

الفلسطيني لم ينقطع.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد شهداء حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ 22 يوما أسفرت حتى الآن عن مقتل 1038 فلسطينيا، منهم 236 طفلا، و93 سيدة، و47 و، مسنا، و6233 جريحا، منهم 1994 طفلا، و1169 سيدة، و257 مسنا.

واعترضت إسرائيل بمقتل 43 من جنودها، ومدنيين اثنين كما قتل أيضا شخص تايلندي الجنسية.

وقال جيش الاحتلال إنه نفذ ثلاث غارات على غزة، مستهدفا منصات إطلاق صواريخ لحماس، ومنشآت بنية تحتية.

وكانت العمليات العسكرية في غزة قد توقفت خلال الليل، وفقا لـ بي بي سي في المدينة، مارتين بيشناس، وإن معظم أهل القطاع رحبوا بالهدنة القصيرة، بعد مرور ثلاثة أسابيع على بدء القتال.

ومع ارتفاع عدد الشهداء ونسبة الدمار الذي تشهده المدينة، كما يقول المراسل، لم تعد هناك فرصة أمام الفلسطينيين للاحتفال بالعيد.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس إن إسرائيل لا تزال ترفض أي تهدئة إنسانية مرتبطة بالعيد، معتبرا ذلك استخفافا بمشاعر المسلمين وعبادتهم "على حد تعبيره".



## قصف تجمعات لعناصر الدولة الإسلامية بالعراق

الماضية تجمعات مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة جرف الصخر. وأكد طبيب في مستشفى الاسكندرية القريب من جرف الصخر حصيلة الضحايا، مشيرا الى توجه عدد من الجرحى إلى مستشفى مدينة الفلوجة، شمال غرب ناحية جرف الصخر.

ويسيطر مسلحون أغلبهم من تنظيم الدولة الإسلامية منذ بداية العام الحالي على مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد)، وتشهد جرف الصخر ذات الغالبية السنية واحدى المناطق التي عرفت بـ"مثلث الموت" الواقعة جنوب بغداد، أعمال عنف واشتبكات شبه يومية بين قوات الأمن وجماعات مسلحة.

بغداد/وكالات  
لقي 17 شخصا مصرعهم بينهم أربع نساء وطفل وأصيب 12 آخرون بجروح في قصف استهدف تجمعات مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية جرف الصخر جنوب بغداد، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية أمس.

وذكر الشيخ محمد الجنائبي، احد زعماء العشائر في جرف الصخر ان 17 شخصا بينهم أربعة نساء وطفل قتلوا وأصيب 12 بجروح جراء قصف استهدف منطقة الفاضلية، غرب جرف الصخر.

وأكد ضابط برتبة ملازم في الجيش العراقي ان القوات العراقية استهدفت بأسلحة مختلفة بعد منتصف الليلة



## الأمم المتحدة: 1129 قتيلاً في أوكرانيا منذ منتصف إبريل



من جهة أخرى قال مسؤول أمن أوكراني أمس ان تحليل جهازي تسجيل الطائيرة المالبزية خلال الاسويدين السليدين تم استرجاعها من موقع سقوط الطائرة وتسليم تلك المعلومات الى محققين دوليين لتحليلها.

وقال المتحدث باسم مجلس الامن الأوكراني اندريه ليسينكو في مؤتمر صحفي في كييف ان المعلومات جاءت من خبراء يقومون بتحليل بيانات جهازي تسجيل الطائيرة التي اسقطت في اراض

جنيف/رويترز  
أكد مراقبو الأمم المتحدة في أوكرانيا في تقريرهم الشهري الرابع إن 1129 شخصا قتلوا خلال الشهرين الماضيين من الصراع الأوكراني منذ منتصف أبريل الماضي.

وقالت نافي بيلاي مفضوثة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في بيان إن تصاعد القتال في منطقتي دونيتسك ولوجانسك يثير القلق بشدة وإن اسقاط طائيرة الركاب المالبزية يوم 17 يوليو تموز قد يرقى إلى جريمة حرب.

كذلك نقل الى هناك صحفيون بوركينا بيو ومن الصحافة الدولية انطلاقتا من واغادوغو. وفي عاصمة بوركينا فاسو اعرب اقراب ضحايا من عدة جنسيات عن ألمهم في معرفة حقيقة الحوادث ولا سيما اسلام الجثث او ما تبقى منها.

لكن المسؤول العسكري لدى الرئيس البوركينابي الجنرال جيلبير دينديري قال ان انتشال الجثث سيكون صعبا جدا وربما مستحيلا لان الطائيرة تفككت عندما تحطمت وتناثرت قطع حطامها على مساحة كبيرة.

وأضاف "لا اعتقد اننا سنتمكن من استعادة جمع اشلاء الجثث لقد تناثرت وتبعثرت ولست متأكدا من أننا سنتمكن من العثور على بعضها".

## قتلى ومخطوفون في عملية لـ«بوكو حرام» بشمال الكاميرون



العناصر لتقديم معلومات "كاملة". وعلق صحافي من التلفزيون العام حينها بالقول "تلقينا صغعة والبلاد في حالة صدمة" في حين تحدث احد زملائه عن "أشخاص أحرقوا إحياء" خلال هجوم كولوفا. وأصبح الوضع شديد التوتر في أقصى شمال الكاميرون حيث كثف المقاتلون الإسلاميون لبوكو حرام الذين تبخوا عدة اعتداءات وعمليات خطف في بلادهم، الهجمات على الجيش والمدنيين وفي الأراضي الكاميرونية. وقتل العديد من العسكريين ورجال الدرك

أصبح الوضع شديد التوتر في أقصى شمال الكاميرون حيث كثف المقاتلون الإسلاميون لبوكو حرام الذين تبخوا عدة اعتداءات وعمليات خطف في بلادهم، الهجمات على الجيش والمدنيين وفي الأراضي الكاميرونية. وقتل العديد من العسكريين ورجال الدرك

وأصبح الوضع شديد التوتر في أقصى شمال الكاميرون حيث كثف المقاتلون الإسلاميون لبوكو حرام الذين تبخوا عدة اعتداءات وعمليات خطف في بلادهم، الهجمات على الجيش والمدنيين وفي الأراضي الكاميرونية. وقتل العديد من العسكريين ورجال الدرك

أبوja/ وكالات

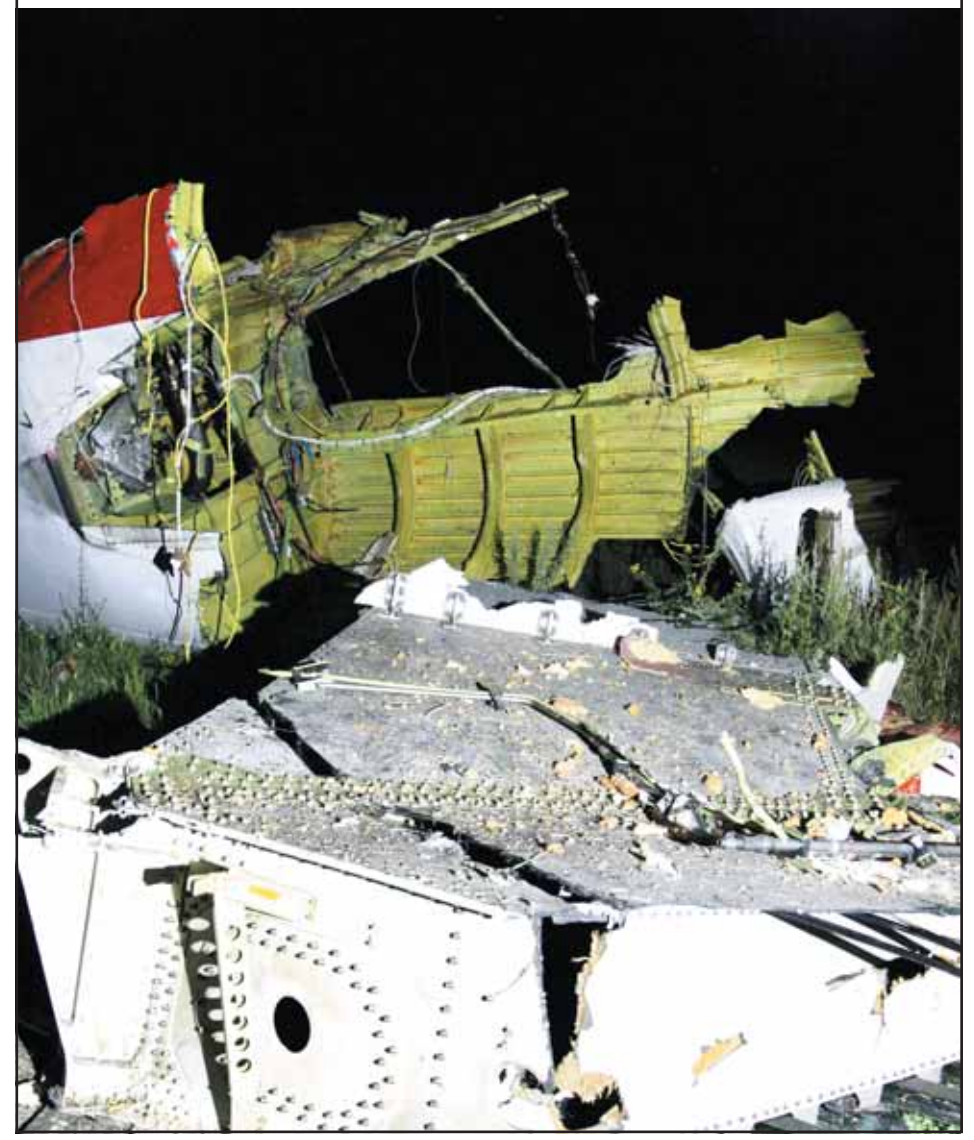
قتل 15 شخصا في هجوم على بلدة كولوفا (أقصى شمال الكاميرون) نسب إلى مسلحين من جماعة بوكو حرام خطفوا أيضا عددا من السكان من بينهم زوجة رئيس وزراء وفق مصدر اممني.

وقال المصدر وهو دركي يشارك في عمليات المطاردة بعد الهجوم لوكالة للصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه " أنه تم تسجيل 15 قتيلا بينهم دركيان وجندي من كتيبة التدخل السريع" من وحدات النخبة في الجيش الكاميروني، وأضاف "خطف حوالي 12 شخصا".

وردا على سؤال حول مصير المخطوفين اكتفى الدركي بالقول انه يأمل في "نهاية سعيدة قد تتم سريعا لكن ذلك ليس واردا في الوقت الراهن".

واستهدف هجومان متزامنان نسبا إلى جماعة بوكو حرام النيجيرية الأحد منزل نائب رئيس الوزراء المكلف العلاقات مع البرلمان حمادو علي الذي خطف زوجته وقصر سيني بوكار الأمين سلطان كولوفا الذي خطف أيضا مع زوجته وخمسة من ابنائه.

وفي تصريح متلفز أفاد قال الناطق باسم الحكومة عيسى تشيروما باكاري وزير الاتصال أن المهاجمين كانوا "أكثر من مائتين" مؤكدا أن الحكومة ليس لديها ما يكفي من



تتمتات.. تتمتات.. تتمتات

رئيس مجلس النواب

داعياً المولى سبحانه وتعالى أن تعود هذه المناسبة الدينية وأمثالها من المناسبات الدينية وكذا المناسبات الوطنية وشعوب أمتينا العربية والإسلامية تنعم بالأمن والاستقرار والأزدهار وتعزز علاقات التعاون في ما بينها لتحقيق تطلمات شعوبنا العربية والإسلامية.

رئيس مجلس الشورى

وأطيب التبريكات بحلول عيد الفطر المبارك، سائلين الله بأن يعيدها على وطننا والأمة الإسلامية بالخير والبركات. وإننا لنفتنم هذه المناسبة وننوه بما تضمنه بيانكم من أسس جوهرية للاصطفاف الوطني المرجوع بعيدا عن الانتماءات الضيقة، واتبعتهم بفعل صدق قولكم، إن دشتنتم اليوم مصالحة وطنية يتطلع إليها كل المواطنين. ونجدد الدعوة أيضا لمختلف الفعاليات والقوى الجيمنية إلى أن تستجيب لدعوتكم الصادقة وأن تبدأ التعاون الجاد معكم في إرساء الأمن والاستقرار، وتغليب المصلحة الوطنية بالضي المشترك صوب بناء اليمن الجديد، وفق الله الجميع لما فيه الخير لوطن وكل المواطنين".